14 OCTOBER

# 14 أكتوبر

WWW.14october. com يومياً على الإنترنت


- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوفني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.


16 صفحة | الخميس 28 ديسمبر 2006م الموافق 8 ذو الحجة 1427 هـ العدد 13626 | السعر 20 ريالاً


## تطهير 420 مليون متر مربع
# اليمن خالية من الألغام بحلول 2009م

صنعاء / متابعات

أكد الأخ منصور العزي مدير عام البرنامج الوطني للتعامل مع الألغام انه تم وضع جدول زمني للانتهاء من عملية المسح والتطهير لكافة المناطق اليمنية بحلول 2009م وإعلان اليمن منطقة خالية من الألغام.

وقال الأخ منصور: في تصريح نشره موقع صحيفة 26سبتمبرنت الالكتروني ان البرنامج حقق نجاحات كبيرة في إعمال المسوحات الميدانية للألغام حيث قام بتطهير 420 مليون متر مربع من إجمالي 923 مليون متر مربع في الجمهورية اليمنية.

وأكد الأخ منصور العزي أن الفرق الميدانية التابعة للبرنامج والمنتشرة في عدد من مناطق الجمهورية قد تمكنت خلال الفترة الماضية من تجميع وتدمير 199 ألف قذيفة ولغم كانت موجودة في الجبال والوديان اليمنية. وأضاف العزي انه سيتم تعزيز عمل فريق الألغام بكاسحات حديثة خاصة بالألغام وسيتم استخدامها في الأماكن والحقول التي توقف العمل فيها نتيجة صعوبة تطهيرها يدوياً.

# رسالة لرئيس الجمهورية من رئيس الوزراء الأثيوبي تتعلق بتطورات الأوضاع في القرن الإفريقي

صنعاء / سبأ :

وصل إلى صنعاء مساء امس محمود درير، وزير الثقافة والسياحة الأثيوبي في زيارة لبلادنا تستغرق عدة أيام ، قالت وكالة الأنباء اليمنية / سبأ / انه سينقل خلالها رسالة لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ، رئيس الجمهورية من السيد ملس زيناوي، رئيس الوزراء الاثيوبي ، تتعلق بتطورات الأوضاع الراهنة في القرن الافريقي. كان في استقبال الوزير الإثيوبي عقب وصوله الأخ خالد الرويشان، وزير الثقافة ومندوب عن تشريفات رئاسة الجمهورية . تجدر الإشارة الى أن فخامة الأخ رئيس الجمهورية ، يقوم بدور محوري في الوساطة بين الاطراف المتناحرة في الصومال من أجل العودة للحوار واستكمال المباحثات بين قوات المحاكم الاسلامية من جهة والحكومة الصومالية الانتقالية واثيوبيا من جهة ثانية .

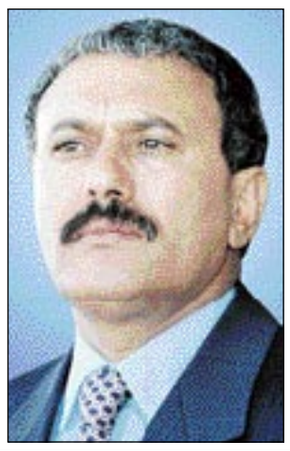

## الرئيس يعزي الرئيس الأمريكي بوفاة الرئيس الأسبق جيرالد فورد

صنعاء / سبأ:

بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية برقية عزاء إلى الرئيس الأمريكي / جورج دبليو بوش / بوفاة الرئيس الأمريكي الأسبق جيرالد فورد.. جاء فيها :- فخامة الصديق العزيز الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الصديقة المحترم بعد التحية وبالغ التقدير: تلقيت بأسف بالغ وحزن عميق نبأ رحيل الرئيس الأسبق / جيرالد فورد / بعد إصابته بالتهاب رئوي حاد ، ولقد خسرت الولايات المتحدة الأمريكية برحيله رجل دولة اخلص لبلاده وحقق خلال رئاسته القصيرة التي امتدت لعامين الكثير من الإنجازات على الصعيدين الداخلي والخارجي ، كما كان صديقاً لليمن ومن دعاة الحرية والسلام في العالم . وإنني إذ أعرب لكم باسمي ونيابة عن الشعب اليمني عن أحر التعازي وعميق المواساة لكم وللشعب الأمريكي الصديق وأسرة الرئيس الراحل في هذا المصاب الأليم ، أؤكد لكم الحرص على مواصلة العمل من أجل تعزيز العلاقات الودية بين بلدينا الصديقين وتوسيع مجالات التعاون بينهما والدفع بها نحو آفاق أوسع وأرحب ، ولما يخدم المصالح المشتركة لشعبينا الصديقين. وتقبلوا أسمى إعتباري .

## هنأ رئيس الجمهورية بعيد الأضحى المبارك
# مجلس الوزراء يوجه بتعبيد الأولويات الاستثمارية وإعادة ترتيب القطاعات على المستوى الوطني

صنعاء / سبأ :

بحث مجلس الوزراء في اجتماعه الاستثنائي أمس الخطوات الإجرائية والتنفيذية التحضيرية لمؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية في الجمهورية اليمنية المقرر انعقاده بصنعاء في شهر فبراير المقبل بما في ذلك مسودة الفرص الاستثمارية المعروضة على المؤتمر ومصفوفة المقترحات الرامية إلى تحسين بيئة الاستثمار في إطار الإعداد والتحضير لهذا المؤتمر. وقد نوه المجلس في الاجتماع الذي عقد برئاسة الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء بالجهود المبذولة من قبل اللجنة التحضيرية الفنية.. ووجه في

التتمة ص 2

## تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية
# تأهيل جامع الجند وإنشاء كلية للعلوم الإسلامية في تعز

تعز / سبأ

تفقد المهندس عبد القادر حاتم وكيل محافظة تعز للشؤون الفنية والبيئية أمس الأربعاء سير انجاز التجهيزات والدراسات النهائية الخاصة بتأهيل جامع الجند التاريخي ليكون مصلى رسميا للعيدين لسكان المدينة إلى جانب أنشاء كلية للعلوم الإسلامية تنفيذا لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية في هذا الصدد. كما قام الأخ وكيل المحافظة بالاطلاع على اللمسات الأخيرة لتنفيذ مشروع ساطلة القمط وسط مدينة تعز والتي ترتبط بشارع رئيسي يمتد إلى منطقة ثعبات أسفل جبل صبر.حيث سيسهم المشروع في حل مشكلة الاختناقات المرورية وتسهيل تنقلات المواطنين.

## وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي:
# اليمن بحاجة إلى 48 مليار دولار لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

صنعاء/متابعات :

أكد وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي الدكتور مطهر العباسي ان اليمن بحاجة إلى 48مليار دولار لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأوضح العباسي ان الحكومة اليمنية أعدت تقريرا شاملا لتقييم تلك الاحتياجات والتحديات والذي كشف عن فجوة تمويلية كبيرة لتحقيق تلك الأهداف تبلغ حوالى 17 مليار دولار . مشيراً في تصريح لقناة الجزيرة إلى انه على ضوء ذلك التقرير تم إعداد الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية -2006 2010م والتي تستوعب إلى حد كبير جميع تلك التحديات التنموية . مؤكداً ان الأجندة التنموية لليمن واضحة ومحددة المعالم وهي تستهدف التخفيف من الفقر وتحسين المستوى المعيشي للمواطن من خلال حزمة من الإصلاحات والبرامج الهادفة إلى تحسين فرص العمل وتحسين مستوى الدخل للمواطنين ،بالإضافة إلى توفير الخدمات الأساسية كالتعليم والصحة للجميع . لافتاً إلى أن الحكومة بحاجة إلى 13مليار دولار لتطوير التعليم وجعل كل أطفال اليمن يلتحقون بالمدارس الذين تبلغ نسبة التحاقهم بالمدارس حالياً 65%. معتبراً ان بعض عادات المجتمع اليمني والطبيعة الجغرافية لليمن والكثافة السكانية من العوامل التي تعيق برامج التنمية في اليمن .

## بمعدل ألف برميل يوميا قابلة للزيادة إلى 32 ألف برميل
# شركة نمساوية تبدأ إنتاج النفط بقطاع العقلة في شبوة

فيينا / سبأ:

أعلنت مجموعة النفط والغاز النمساوية (أو.إم. في)، أنها بدأت إنتاج النفط من أول بئر إنتاج بقطاع امتيازها(العقلة) بمحافظة شبوه بمعدل أنتاج أولي يبلغ ألف برميل يوميا قابلة للزيادة. وأكدت الشركة في بيان صدر أمس عن مركزها الرئيسي بالعاصمة النمساوية فيينا ونشرته وكالة رويترز: "إن الإنتاج سيرتفع إلى 32 ألف برميل يوميا بموجب خطة تطوير ستنفذها على مرحلتين وتقدر تكاليفها مابين 250 و300 مليون دولار". أوضحت الشركة "في المرحلة الأولى سيتحقق حجم انتاج 11 ألف برميل في عام 2008 ، وفي المرحلة الثانية سيزيد الإنتاج إلى 32 ألف برميل بداية من عام 2010-2009." وكانت هيئة استكشاف وإنتاج النفط قد أعلنت في مطلع يناير المنصرم عن الاكتشاف النفطي التجاري في قطاع العقلة أس 2 الذي تقوم بتشغيله مجموعة النفط والغاز النمساوية (أو.إم. في) . وأوضحت الهيئة في بيان تلقت وكالة أنباء اليمنية ( سبأ) نسخة منه إن الدراسات

التتمة ص 2

## عبدالعزيز عبدالغني :
# الديمقراطية في اليمن تزداد رسوخاً وتتأصل منهجاً

القاهرة / 14 أكتوبر / سبأ

أكد الأخ / عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى أن الديمقراطية في بلادنا تزداد اليوم رسوخا وديمومة وتتأصل منهجا غير قابل للمساومة .. مشيرا إلى أن الانتخابات الرئاسية والمحلية التي جرت في العشرين سبتمبر الماضي مثلت حدثا مؤثراً ونقطة تحول هامة في تاريخ اليمن وفي مسيرته الديمقراطية . وأضاف الأخ / عبدالعزيز عبدالغني في كلمة ألقاها في الحفل الذي أقيم أمس بمقر الجامعة العربية بمناسبة مرور عام على إنشاء البرلمان العربي أن دعم اليمن للبرلمان يعد جزءاً من إيمانه بأهمية أن تمثل الشعوب من خلال برلماناتها .. مؤكداً أهمية الدور الذي ينبغي أن يضطلع به البرلمان العربي الانتقالي في تعزيز مناخات أفضل للتكامل بين أبناء الأمة العربية الواحدة .

التفاصيل ص 3

## من هنا وهناك
### المخيمات السكنية للحجاج اليمنيين جاهزة لاستقبالهم اليوم

مكة المكرمة/سبأ:

أنهت بعثة الحج اليمنية أمس تجهيز المخيمات السكنية بمنى لاستقبال أكثر من /24/ ألف حاج يمني يصعدون من مكة المكرمة إلى منى مع إخوانهم الحجاج من كافة دول العالم يوم التروية الـ /8/ من ذي الحجة الحالي . وأوضح فؤاد الروحاني نائب رئيس لجنة المتابعة الفنية لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن التصعيد سيبدأ في الساعات الأولى اليوم الخميس حرصا من البعثة على تجنيب الحجاج اليمنيين للازدحام ، مؤكدا بأنه تم توفير الحافلات التي ستنقل الحجاج في المشاعر المقدسة (مكة ومنى ومزدلفه وعرفه ) . وأشار إلى أن المخيمات السكنية تم تجهيزها بالمعدات والأدوات الصحية والطبية التي تحتاجها الفرقة الطبية المصاحبة لبعثة الحج بما يضمن خدمة طبية متميزة لضيوف الرحمن . منوها إلى أن وزير الأوقاف والإرشاد رئيس البعثة قد وجه جميع اللجان التي تضمها البعثة للانخراط في لجان استقبال وتصعيد الحجاج في المشاعر المقدسة بهدف تسهيل عملية التصعيد وتوفير الخدمات للحجاج. كما دعا الحجاج إلى عدم حمل الاغراض الثقيلة كون البعثة قد وفرت في المخيمات كافة المستلزمات الخاصة بالمبيت بهدف تجنيب الحاج ما لايطيقه وحرص منها على سلامته .

### اليمن توقع أول اتفاقية زراعية مع اسبانيا في فبراير المقبل

صنعاء / متابعات

من المقرر إن يقوم وفد من وزارة الزراعة الاسبانية بزيارة إلى العاصمة صنعاء في فبراير المقبل لبحث تعزيز العلاقات اليمنية الاسبانية في المجال الزراعي ، وأوضح الدكتور جلال فقيرة وزير الزراعة والري. في تصريح نشره موقع صحيفة "26سبتمبرنت" الالكتروني انه سيتم خلال زيارة الوفد الاسباني التوقيع على اتفاقية بين الجانبين تقضي بتقديم الجانب الاسباني مساعدات لليمن في مجال تقنية زراعة الزيتون والاستفادة من التجربة الاسبانية في مجال زراعة الزيتون بالإضافة إلى تدريب الكوادر اليمنية في المجال الزراعي وتبادل الخبرات ، وقال ان هذه الاتفاقية تعد أول اتفاقية للتعاون الزراعي بين اليمن واسبانيا .

### ترتيبات لإقامة مجلس مشترك لرجال الأعمال اليمنيين والماليزيين

صنعاء / متابعات

تجري الترتيبات حاليا لإقامة مجلس مشترك لرجال المال والأعمال اليمنيين والماليزيين . وقالت مصادر مطلعة بالاتحاد في تصريح نشره موقع صحيفة 26سبتمبرنت الالكتروني ان هناك تحضيرات من قبل الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية و الغرفة التجارية الماليزية ، مشيرة إلى إن وفدا من الغرفة الماليزية سيقوم مطلع العام المقبل بزيارة إلى صنعاء لوضع اتفاقية تمهيدا لإشهار المجلس رسميا ، وأضافت المصادر انه تم الاتفاق على بدء إجراءات إقامة المجلس المشترك خلال الزيارة التي قام بها مؤخرا سيري عبدالرحمن ميدن رئيس الغرفة التجارية الماليزية إلى صنعاء ، وأكدت المصادر إن رئيس الغرفة الماليزية أكد مشاركة كبيرة لرجال المال والأعمال الماليزيين في مؤتمر استكشاف الفرص الاستثمارية بالجمهورية اليمنية المقرر انعقاده مطلع فبراير من العام المقبل 2007م .

### غرف عمليات لمتابعة أعمال النظافة في صنعاء

صنعاء / سبأ :

أقر الاجتماع الموسع الذي عقد أمس الأربعاء بأمانة العاصمة برئاسة الأخ محمد رزق الصرمي وكيل أول أمانة العاصمة تشكيل غرف عمليات في مديريات الأمانة العشر لمتابعة أعمال النظافة وإزالة المخلفات من الشوارع والأحياء والأسواق في أمانة العاصمة و الحفاظ على المنظر الجمالي للعاصمة. وناقش الاجتماع الذي حضره وكلاء ومديرو عموم المكاتب الخدمية ومديرو عموم المديريات ومديرو مناطق النظافة والأشغال في المديريات التقرير المرفوع من الأخ مدير عام النظافة في العاصمة حول المشاكل والعوائق التي تواجه العاملين في مجال النظافة.

## اليوم الخميس ..حجاج بيت الله الحرام يستعدون للتروية
# وزير الداخلية السعودي: سنواجه بكل قوة وحزم أي تعكير لصفو أجواء الحج

مكة المكرمة/وكالات:

بلغت الاستعدادات السعودية لموسم الحج هذا العام ذروتها مع وصول أكثر من مليون ونصف مليون حاج سيتوجهون إلى منى في يوم التروية اليوم الخميس. وتشير تقديرات غير رسمية إلى أن عدد الحجاج هذا العام قد يصل مليونين مع تسرب أكثر من نصف مليون منهم إلى مكة بشكل غير رسمي. وقد ابتكرت السلطات السعودية نظما إلكترونية للتعرف على الحجاج باستخدام شرائح ذكية ولتوجيه حركة الحجيج إلكترونياً لأول مرة في جسر الجمرات الذي شهد حوادث تدافع عدة راح ضحيتها مئات من المعتمرين في السنوات الماضية. وفي هذا الإطار قال وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز إن السلطات السعودية ستواجه "بكل قوة وحزم" أي تعكير لصفو أجواء موسم الحج، مشيرا إلى استعداد الجهات الأمنية الكامل لمواجهة أي طارئ. وأضاف نايف في المؤتمر السنوي الذي يعقد قبيل موسم الحج أمس الاول "نأمل ألا يحدث أي شيء، ونأمل من جميع الحجاج أن يحترموا هذه الفريضة وهذا الوطن". وقال المسؤول السعودي بخصوص احتمال أي انعكاسات للتوترات السياسية على الحج "نحن لن نسمح بأي أمر كان ومن أي جهة كانت والحج ليس مجالا لأي أمر". وعن حوادث التدافع عند شعيرة رمي الجمرات –التي كثيرا ما يسقط فيها العديد من الضحايا– أشار الأمير نايف إلى إدخال "تحسينات كثيرة في جسر الجمرات ستمنع بإذن الله حدوث أي تزاحم". وكان موسم الحج الماضي شهد وفاة 364 حاجا وإصابة 288 آخرين بجروح بسبب التدافع في منى أثناء رمي الجمرات في ثالث أيام عيد الأضحى وآخر أيام الحج. وتسبب حريق وقع سنة 1997 في مخيمات الحجاج بمنى في وفاة 343 حاجا. وفي 1998 لقي 118 حاجا مصرعهم في عملية تدافع بمنى لدى رمي الجمرات، وفي 2004 توفي 244 حاجا في عملية تدافع مماثلة.

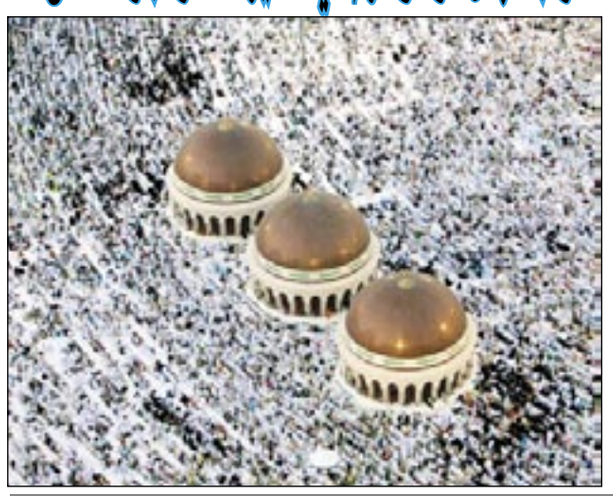

# وزير الأوقاف : رئيس الجمهورية اتصل مرات للاطمئنان على أحوال الحجاج اليمنيين

مكة المكرمة / سبتمبر نت :

قال وزير الأوقاف والإرشاد حمود محمد عباد: إن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح اتصل هاتفياً 4 مرات بالبعثة للاطمئنان على أحوالهم أكد من خلالها فخامته بأنه غير مستغرب هذه الجهود التي تبذلها حكومة المملكة للحجاج مشيراً إلى أنها تجسد عمق رعايتها واحتفائها بضيوف الرحمن من خلال الخدمات الجليلة والجهود الجبارة التي تعكس مدى حب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحجاج من كافة بقاع الأراضي الإسلامية. وأضاف وزير الأوقاف أن مساعد وزير الداخلية السعودي للشؤون الأمنية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وقف بجانب البعثة اليمنية من خلال اتصاله المباشر بها وتأكيده أن ولاة الأمر بالحكومة السعودية حريصون كل الحرص على تسخير كافة الإمكانيات لمواصلة الحجاج اليمنيين أداء مناسكهم بيسر وسهولة. ووصف وزير الأوقاف والإرشاد بأن هذه الاتصالات من كبار المسؤولين السعوديين كان لها الأثر الطيب في نفوس البعثة اليمنية مؤكداً أن مركز الإيواء بمزدلفة يعد نموذجاً فريداً ومميزاً على مستوى العالم من خلال الخدمات المقدمة صحياً واجتماعياً وأمنياً وغيرها. كما أشاد وزير الأوقاف والإرشاد اليمني حمود محمد عباد بالدور البطولي لرجال الدفاع المدني لإنقاذ المحاصرين عبر الطيران العمودي.

# الاتفاق بين بلادنا والبنك الدولي على دعم المرحلة الثانية لتحديث الخدمة المدنية

صنعاء / سبأ

عاد إلى صنعاء أمس الأربعاء وفد الجمهورية اليمنية في المباحثات الثنائية مع البنك الدولي التي أجريت بالعاصمة الأمريكية واشنطن برئاسة الأخوين حمود خالد الصوفي وزير الخدمة المدنية والتأمينات والدكتور سيف العسلي وزير المالية. وأوضح وزير الخدمة المدنية لوكالة الأنباء اليمنية سبأ ان المباحثات مع البنك الدولي كانت جيدة وحققت الأهداف المرجوة منها. وقال تم الاتفاق على كافة القضايا المتعلقة بالإعداد للمرحلة الثانية من مشروع تحديث الخدمة المدنية. وأضاف أن البنك التزم بمواصلة دعم تمديد عقد البصمة ليشمل كافة قطاعات الدولة. كما ذكر الصوفي انه تم الاتفاق مبدئياً مع البنك على أن يقدم الأخير قرضاً بمبلغ خمسة ملايين دولار لدعم موازنة الدولة حتى تتمكن من تنشيط بعض الإصلاحات.

## فيما أرجعت دراسة علمية سبب تسرب الفتيات إلى تكاليف التعليم
# د . الجوفي : تعليم الفتاة من أكبر التحديات التي تواجه وزارة التربية والتعليم

صنعاء / سبأ :

أرجعت دراسة خاصة عن الوضع التعليمي للفتاة باليمن نفذتها وزارة التربية والتعليم أن الكلفة المرتفعة للتعليم سبب رئيس في تسرب الفتيات عن التعليم في المناطق الريفية. وأكدت الدراسة التي نفذها قطاع التعليم بوزارة التربية والتعليم بالتعاون مع منظمتي اليونيسيف وأدراء العام الماضي أهمية التنسيق بين وزارة التربية والمانحين لضمان استمرارية البرامج التي تستهدف تعزيز تعليم الفتيات في المناطق الريفية بما في ذلك استمرار برامج الغذاء العالمي وتوفير المعلمات وتحفيز الأهالي وأولياء أمور

التتمة ص 2.

# مقتل 90 جنديا أميركيا في العراق خلال شهر ديسمبر الجاري

بغداد/وكالات:

قال رئيس الكتلة البرلمانية للتيار الصدري نصار الربيعي إن القوات الأميركية قتلت أمس رئيس مؤسسة "شهيد الله" التابعة للتيار الصدري صاحب العامري في منزله بالنجف أمام زوجته وأطفاله. كما أكد قائد شرطة النجف العميد عبد الكريم مصطفى أن قوة أميركية داهمت منزل صاحب العامري الواقع في منطقة الحيرة (جنوب النجف) وقتلته داخل منزله. يأتي ذلك بعد أن شهد العراق موجة من التفجيرات والأحداث أفضت إلى مقتل وإصابة العشرات كان أبرزها انفجار ثلاث سيارات مفخخة بشكل متزامن في منطقة البياع جنوبي غربي بغداد أدت لمقتل 25 عراقيا وجرح 55 آخرين. كما أعلن الجيش الأميركي في العراق مقتل سبعة من جنوده في مواجهات متفرقة يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين ليرتفع بذلك عدد الجنود الأميركيين الذين قتلوا في ديسمبر الجاري إلى 90 جنديا. من ناحية ثانية قال مسؤول عسكري أميركي رفيع الثلاثاء إن من المتوقع أن يرسل البنتاغون 3500 جندي إلى الكويت ليكونوا على أهبة الاستعداد لاستخدامهم في العراق. وقال المسؤول الذي طلب ألا ينشر اسمه إن هذه القوة طلبها رئيس القيادة العسكرية المسؤولة عن الشرق الأوسط الجنرال جون أبي زيد ويجب أن يوافق عليها وزير الدفاع روبرت غيتس. وجاء طلب أبي زيد في وقت لا يزال فيه الرئيس الأميركي جورج بوش يدرس نتائج مهمة تقصي الحقائق التي أجراها غيتس في العراق الأسبوع الماضي بغرض تقييم الدور العسكري الأميركي في العراق. من ناحية ثانية قال رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البرزاني إن قوات البشمركة لا يمكن أن تشارك في أي عملية أمنية خارج كردستان الآن بسبب استمرار الصراع السني الشيعي.

وأضاف البرزاني خلال كلمة له أمام برلمان كردستان في أربيل أنه إذا انتهى هذا الصراع فمن الممكن للبشمركة القيام بأي مهمة أمنية داخلية تطلبها الحكومة العراقية. وفي تطور لافت دعا عزة إبراهيم الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي السابق إلى تعبئة العشائر في الأنبار لمواجهة القوات الأميركية. وطلب الدوري في رسالة وجهها للشيخ سطام القعود –أحد أبرز شيوخ العشائر في منطقة الأنبار والأمين العام للجبهة الوطنية لمثقفي وجماهير العراق– إلى تعبئة عشائر الأنبار "من أجل دعم المقاومة". وقال الدوري "إن القوات الأميركية التي فشلت سياسيا وميدانيا تسعى الآن للتفاوض مع المقاومة العراقية"، وأضاف أن المطلوب في هذه المرحلة هو "عدم إعطاء الفرصة للاحتلال لالتقاط الأنفاس وإنما مزيدا من تصعيد المقاومة". من جهته نفى القعود أن تكون "المقاومة" هي من تقف خلف قتل المدنيين العراقيين، وقال "إن المقاومة ليست من يؤذي ويستهدف العراقيين"، واتهم من سماهم بالمتخندقين مع المحتل بتشويه سمعة المقاومة.

# 24 مليون دولار دعم دولي لتنفيذ البرنامج القطري للطفولة والأمومة في بلادنا

صنعاء / سبأ :

وقع أمس الأربعاء بوزارة التخطيط والتعاون الدولي على خطة العمل التنفيذية للبرنامج القطري لمنظمة الأمم المتحدة للأمومة والطفولة اليونيسيف للفترة 2007م 2011م، وبموجب الخطة تساهم منظمة اليونيسيف بمبلغ 24 مليون دولار من إجمالي الدعم الدولي المقدم لتنفيذ البرنامج القطري لليمن خلال الفترة 2006 / 2011م والبالغ 52مليون دولار.

وتهدف خطة العمل التي وقعها عن جانب بلادنا الأخ عبدالكريم إسماعيل الأرحبي وزير التخطيط والتعاون الدولي وعن جانب منظمة اليونيسيف الأخ عبد الكريم ايجا ايد يجاباد / الممثل المقيم لمنظمة اليونيسيف بصنعاء إلى دعم الجوانب التنموية المتعلقة بالطفولة والأمومة في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة ودعم التزامات اليمن المتمثلة في الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الطفل والمرأة. وأعرب الأخ وزير التخطيط والتعاون الدولي عن تقدير الحكومة اليمنية للحرص الذي تبديه منظمة الأمومة والطفولة اليونيسيف لدعم جهود اليمن في رفع مقدرات التنمية المتعلقة بالطفولة والأمومة.. مشيراً إلى أهمية تعزيز اطر التعاون المشترك القائمة والمستقبلية بين اليمن والمنظمة في هذا الصدد. من جهته أكد الممثل المقيم لمنظمة اليونيسيف بصنعاء استعداد المنظمة لتعزيز اطر التعاون مع الجمهورية اليمنية في الجوانب المتعلقة بالطفولة والأمومة.. مشيدا بالاهتمام الكبير الذي تولية الحكومة اليمنية لقضايا الطفل والمرأة من خلال ما تضمنته خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الثالثة في هذا المجال. حضر مراسم التوقيع الإخوة الدكتور يحيى المتوكل نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي والمهندس هشام شرف عبدالله وكيل الوزارة لقطاع التعاون الدولي والدكتور محمد الحاوري وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية.

## الخليفة الأموي عبدالملك بن مروان هو أول من بدأ بناءها عام 77 للهجرة
# مقديشو تقف على الأطلال وتتطلّع للإعمار

مقديشو/متابعات:

للوهلة الأولى يخيّل للمتجوّل في شوارع العاصمة الصومالية مقديشو أنه يزور أطلال مدينة تاريخية، لكنه لا يلبث أن يكتشف أن كل ما يراه على جانبي الطريق ليس سوى ركام مبان دمرتها القذائف ونخرتها طلقات الرصاص وحولتها إلى خراب منذ أن دخلت البلاد في أتون حرب أهلية قبل 16 عاما أكلت الأخضر واليابس ودمرت شبكات الماء والكهرباء والصرف الصحي. السير في أزقة مقديشو ليس نزهة، فمعظم الطرق مدمرة وممتلئة بالحفر، ومعظم السيارات التي تجوبها من ذوات الدفع الرباعي أو ما يشبهها، وتفوح روائح كريهة في بعض المناطق جراء خراب شبكة الصرف الصحي، كما تنتشر بشكل عشوائي بيوت من الصفيح للنازحين بسبب الحروب المتعاقبة، تزيد من تشويه منظر المدينة التي كانت فيما مضى تتبوأ مركزا تجاريا هاما في منطقة القرن الأفريقي لوقوع سواحلها على المحيط الهندي. ويرى مؤرخون أن تاريخ المدينة يعود إلى القرن الثالث الميلادي، وتذكر بعض كتب التاريخ أن أول من بدأ بناءها هو الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان وذلك عام 77 للهجرة. وأما اسمها مقديشو فقد تعددت فيه الروايات والمعاني، لكن أكثر تلك الروايات شيوعا تقول إنها محرفة عن كلمتي "مقعد شاه" أي كرسي الملك، إشارة إلى المكان الذي اتخذه الحاكم الفارسي مقرا لحكمه عندما حكم الفرس المدينة أوائل القرن السادس الهجري. ومنذ اندلاع الحرب الأهلية عام 1991 لم يقطع سكان العاصمة الصومالية الأمل في إعادة مدينتهم إلى سابق عهدها. وبعد ان تصمت أصوات المدافع وفوهات البنادق واستقرار الأوضاع الأمنية في المدينة يتوقع السكان ان تعود المدينة لسابق عهدها. المهندس عبد الرشيد محمد أحمد مدير شركة شرق أفريقيا للهندسة المعاصرة (EAMECO) التي تضم إحدى عشرة شركة للمقاولة والبناء تعمل في مقديشو كشف عن أن شركته والشركات الأخرى بدأت بوضع خطط ودراسات لإعادة إعمار وبناء وترميم المدارس والجامعات والمساجد والطرق وشبكات المياه والكهرباء والصرف الصحي، وتعتمد تلك الدراسات على الخرائط القديمة للدولة. وقد قدمت قبل بضعة أيام خططا ودراسات لثلاثة مشاريع يتعلق الأول منها بالطرق والثاني بالمدارس والثالث بالمياه بناء وعود الدعم لتلك المشاريع من الهيئات والدول المانحة بعد استقرار الوضع في البلاد. وبخصوص الزمن الذي قد تستغرقه عملية إعادة الإعمار، وإرجاع المدينة إلى سابق عهدها إبان حكم سياد بري على الاقل أشار المهندس عبد الرشيد إلى أن هذه العلمية قد تستغرق ما بين ثلاث وخمس سنوات، موضحا أن ذلك رهن باستمرار استقرار الوضع الأمني وتوفر الدعم المالي اللازم. وطبقا لتقديرات أولية تحتاج مشاريع ترميم الطرق إلى نحو 60 مليون دولار أميركي لإعادة رصف نحو 300 كلم من الطرق في أنحاء مقديشو. أما إعادة ترميم المدارس الابتدائية والثانوية البالغ عددها نحو 80 مدرسة في المدينة فتحتاج إلى ما لا يقل عن 20 مليون دولار أميركي. وتقدر تكلفة إعادة إعمار شبكة المياه والصرف الصحي بما لا يقل عن 30 مليون دولار باستثناء مولدات الكهرباء الضخمة المطلوبة لضخ المياه. ويشير المهندس عبد الرشيد إلى أن لجنة الإعمار بصدد إعداد دراسة لإعادة ترميم المستشفيات المدمرة والأماكن الصحية ووضع مخططات لإعادة إعمار المباني الحكومية المدمرة التي تشكل 40% من مباني العاصمة. كما تدرس خططا لإعادة بناء شبكة الكهرباء، حيث يعتمد سكان العاصمة الصومالية حاليا على مولدات صغيرة للحصول على الكهرباء.